.

797 أبو معاوية الأسود .

واسمه اليمان نزل طرسوس أحمد بن وديع قال قال أبو معاوية الأسود إخواني كلهم خير مني قيل له و كيف ذلك يا أبا معاوية قال كلهم يرى الفضل لي على نفسه ومن فضلني على نفسه فهو خير مني .

أحمد بن فضيل العتكي قال غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصنا فيه علج لا يرمي بحجر ولا نشاب إلا أصاب فشكوا إلى أبي معاوية فقرأ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ثم قال استروني منه فلما وقف قال أين تريدون بإذن الله قالوا المذاكير قال يا رب سمعت ما سألوني فأعطني ما سألوني بسم الله ثم رمى فمر السهم حتى إذا قرب من الحائط ارتفع حتى أخذ العلج مذاكيره فوقع فقال شأنكم به .

جعفر بن محمد بن الحسين بن زيد بن مسلم الرامهرمزي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا معاوية الأسود يقول وهو على سور طرسوس من جوف الليل يبكي و يقول ألا من كانت الدنيا من أكبر همه طال في القيامة غدا همه ومن خاف مابين يديه ضاق في الدنيا ذرعه ومن خاف الوعيد لهى من الدنيا عما يريد يا مسكين إن كنت تريد لنفسك الجزيل فأقلل نومك بالليل إلا القليل أقبل من اللبيب الناصح إذا أتاك بأمر واضح لا تهتمن بأرزاق من تخلف فلست أرزاقهم تكلف وطن نفسك للمقال